جامعـــة طنطـــا
كليـــــة الآداب
قسـم الآثـــار
شعبة الآثار الإسلامية

المنابـــــر الباقيـــة فى شـــرق الدلتا

" دراســـة أثـرية فنيـة "

رسالة لنيل درجة الماجستير فى الآثار الإسلامية

إعـــداد

محمـــد الحسينـــى محمـــود طمـــان

إشـــراف

الأستاذ الدكتور / عادل شريف شـرف عـلام

أســتاذ ورئيـــس قسـم الآثـــار
كليـــة الآداب ـ جامعة طنطـا

شـــكر وتقـــدير

أجـد لزاماً على أن أتقدم بالشكر وعظيم التقدير وخالص إمتنانى إلـى أستاذى الفاضل

الأستاذ الدكتور

عادل شريف شرف علام

أستاذ ورئيس قسم الآثار

كلية الآداب . جامعة طنطا

علـى مـا بذلـه مـن جهـد كـبير فـى تـوجيهى وإرشـادى ، ومتابعتـه لى فـى كـل خطـوة مـن خطـوات الرسـالة ، وعلـى مـا حبـانى بـه مـن عطـف وود كـان لـه الأثـر الكـبير والفضـل الأوفى إلى إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود .

محمد الحسينى طمان

فهـــرس الرسالة

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
شكـــر وتقديـــــــر	
المقدمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــة	أ – ر
.....	
الباب الأول	
الدراسة الوصفية	
	١ – ٢٢
الفصل الأول : المنابر فى العصر المملوكى والتركى	٢٣ – ١١٥
الفصل الثانى : المنابر فى عصر أسرة محمد على	
الباب الثانى	
الدراسة التحليلية	
	١١٦ – ١٢٤
الفصل الأول : أ) المنابر نشأتها وتطورها	١٢٥ – ١٣٨
ب) أنواع المنابر والمواد الخام المتخذة منها	١٣٩ – ١٦٦
ج) الأشكال العامة للمنابر	
	١٦٧ – ٢٠٣
الفصل الثانى : الأساليب الصناعية . الصناع	١٦٧ – ١٨٦
أولاً : الأساليب الصناعية	١٦٧ – ١٦٩
– طريقة التجميع والتعشيق	١٦٩ – ١٧٤
– طريقة الخرط	١٧٤ – ١٧٦
– طريقة التطعيم	

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
- طريقة القطع والتفريغ	١٧٦ - ١٧٧
- طريقة الرسم والتلوين	١٧٨ – ١٧٩
- طريقة السدايب	١٧٩ - ١٨٠
- طريقة الحفر	١٨٠ - ١٨٦
ثانياً : الصناع	١٨٧ - ٢٠٣
الفصل الثالث : العناصر الزخرفية	٢٠٤ - ٢٢٤
- الزخارف الهندسية	٢٠٤ - ٢١٨
- الزخارف النباتية	٢١٩ - ٢٢٠
- الزخارف الكتابية	٢٢١ - ٢٢٤
الخاتمة	٢٢٥ – ٢٢٨

الملاحـــــــق

أولاً : معجم المصطلحات الفنية	٢٢٩ - ٢٤٤
ثانياً : معجم الألقاب والوظائف	٢٤٥ – ٢٥٥
فهرس الأشكال واللوحات	٢٥٦ - ٢٦٤
فهرس المصادر والمراجع العربية والأجنبية	٢٦٥ - ٢٧٦
الأشكال واللوحات	

المقدمة

تعد دراسة المنابر من أهم موضوعات الآثار والفنون الإسلامية حيث أنها تمد الباحث والدارس بالعديد من المعلومات الهامة مثل أنواع الخطوط وأسماء الصناع وتاريخ الإنشاء علاوة على العديد من أنواع الزخارف الهندسية والنباتية والكتابية ، وتساعد فى تأريخ بعض التحف الغير مؤرخة من خلال مطابقة زخارفها بالزخارف الموجودة على المنابر كما أن دراسة المنابر تساعدنا فى التعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية السائدة فى العصر الذى صنعت فيه .

فمن المعروف أن المنابر المصنوعة من الأخشاب الجيدة والمستخدم فيها التطعيم بالعاج أو الصدف أو غيرها من مواد التطعيم تأكد على قوة الاقتصاد فى ذلك العصر على عكس ذلك من المنابر الأقل جودة ، واستخدام المنابر الرخامية يبرهن على ارتفاع الحالة الاقتصادية والاجتماعية لصاحب المنشأة .

وإذا كانت المنابر فى القاهرة قد حظيت بالنصيب الأكبر من الدراسات والأبحاث إلا أن المنابر فى الأقاليم لم تحظ بنفس القدر من الإهتمام من الدراسة والبحث إلا على نطاق ضيق .
ولعل من أهم الصعوبات التى قابلتنى فى هذا البحث أنه عند دراسة أحد المنابر وتصويره ووصفه تم بعد فترة أعود إليه رغبة فى معرفة المزيد عنه أو لتوضيح بعض الأمور الخاصة به أجده قد نقل إلى مكان آخر أو قام الأهالى ببيعه بعد هدم المسجد .

كذلك قيام الأهالى بدهان المنابر خاصة الغير مسجلة بطبقة سميكة من الدهان مما يؤدى إلى طمس بعض زخارفه خاصة الزخارف الكتابية .

أما عن أهم الصعوبات الأكاديمية التى قابلتنى فى دراسة هذا البحث هى ندرة المعلومات المتوافرة عن الموضوع ، والتى كانت معظمها عبارة عن إشارات عارضة غير متخصصة فى هذا المجال ، مما جعلنى أدرس وأفحص الكثير من هذه الإشارات ، وأخوض ورائها للتعرف على أماكن هذه المنابر واعتمدت على ملفات المجلس الأعلى للآثار الخاص بهذه المناطق للتعرف على أماكن وجود المنابر ، علاوة على قيامى بالعديد من أعمال المسح الأثرى لقرى ومدن منطقة شرق الدلتا ، والذى ساعدنى على ذلك طبيعة عملى فى مجال الآثار بمنطقة شرق الدلتا .

وتبين وجود الكثير من المنابر التى لم تدرس من قبل مما دفعنى إلى التقدم لدراسة موضوع "المنابر الباقية فى شرق الدلتا " حيث لم يسبق نشر مثل هذه الدراسة من قبل .
والمنابر فى منطقة شرق الدلتا لا تقل أهمية عن منابر القاهرة فقد تعددت أشكالها وأنواعها علاوة على تنوع أساليبها الصناعية وعناصرها الزخرفية بل وإبتكار أساليب صناعية جديدة .

وقد اعتمدت فى دراستى لهذا البحث على اتجاهين أساسيين وهما :

الاتجـــاه الـــأول : وهـو الاتجـاه العلمـى والأكـاديمى وتمثـل ذلـك فـى جمـع المـادة العلميـة مـن المصادر والمراجع العربية والأجنبية التى تناولت هذا الموضوع .

الاتجـــاه الثـــانى : وهـو إتجـاه الدراسـة الميدانيـة فقـد تطلـب منـى القيـام بالعديـد مـن الزيـارات الميدانيـة لكثيـر مـن المسـاجد والمنشـآت الدينيـة بمنطقـة شـرق الـدلتا ، ولقـد تطلـب منـى الكثيـر مـن الجهـد والوقـت نظـراً لقلـة المصـادر أو المراجـع التـى كتبـت فـى هـذا الموضـوع ، وكـذلك لترامـى أطـراف المنطقـة مـن سـت محافظـات هـى الدقهليـة ودميـاط والشـرقية والإسماعيلية والسويس وبورسعيد .

كـذلك قمـت بزيـارات عديـدة إلـى كثيـر مـن الـورش والمخـارط التـى تعمـل فـى مجـال النجـارة العربية والتعرف على أنواع العدد والآلات التى يستخدموها فى تنفيذ الزخارف على المنتجات الخشبية ، وكذلك المصطلحات الفنية المتداولة فيما بينهم .

ومما هو جدير بالذكر أن العديد من الأدوات والأساليب الصناعية المستخدمة تتشابه إلى حد كبير مع الأساليب الصناعية القديمة إلا أنه حدث بها بعض التطوير والتحديث ، كذلك مازالت بعض المصطلحات الفنية القديمة مستخدمة إلى اليوم .

دراسة تحـليلية لأهم المصادر والمراجع التى اعتمد عليها البحث :

لقـد اعتمـد البحـث علـى كثيـر مـن المصـادر والمراجـع العربيـة والأجنبيـة ومـن أهـم هذه المصادر :

إبن إياس (محمد بن أحمد) ت ٩٣٠ هـ / ١٠٢٢ م

وهو المؤرخ المصرى صاحب المصدر " بدائع الزهور فى وقائع الدهور " وترجع أهمية هذا المصدر إلى أن المؤرخ عاصر الأحداث وعاينها عن قرب لذا يعتبر من أهم المؤلفات التى تناولت الفتح العثمانى لمصر ، وما تبعه من أحداث ، وما كان له الأثر على الحياة الفنية والصناعية فى القاهرة والأقاليم خاصة بعد نقل العديد من الصناع من مصر إلى الأستانة .

إبن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م

هو صاحب المقدمة المعروفة التى وضعها لكتابة " العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر " ولقد تكلم ابن خلدون عن صناعة وحرفة النجارة

فى هذه المقدمة وخص لها فصل كامل وذكرها ضمن أمهات الصنائع وأن أول من اشتغل فيها هو سيدنا نوح عليه السلام وذكر العديد من أنواع الأخشاب التى استخدمت فى صناعة النجارة .

إبن الجيعـــان (شـرف الدين يحيى) ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م

وهو صاحب كتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ، وقد استندت من هذا المصدر فى التعرف على أصل البلاد القديمة فى المنطقة .

إبن مماتى (الأسعـد بن مماتى) ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م

صاحب كتاب قوانين الدواوين ، ولقد أفادنى هذا الكتاب فى التعرف على أسماء البلدان القديمة التى تناولتها فى هذا البحث .

الشعـرانى (عبد الوهاب بن أحمد بن على الأنصارى) ت ٩٧٣ هـ / ١٥٦٥ م

هو صاحب كتاب " لواقح الأنوار فى طبقات الأخيار " المعروف " بالطبقات الكبرى " وهو من كتب التراجم وقد اعتمدت عليه فى التعرف على بعض المنشئين سواء للعمائر أو ما بها من منابر .

القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد) ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م

صاحب الموسوعة " صبح الأعشى فى صناعة الإنشا " وبها العديد من المعلومات عن المراسلات والألقاب والتواقيع ، كما تعرض فيها لفئات المجتمع والقبائل ومنهم فئات الصناع والحرفيين والنجارين والمرخمين والخراطين وغيرهم مما أورده من الألقاب والوظائف المتعلقة بصناعة النجارة وغيرها من الصناعات .

ومن أهم المراجع العربية التى اعتمد عليها البحث .

أحمد السعيد سليمان

- تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، دار المعارف ، ١٩٧٩م ولقد استفدت من هذا المرجع فى تأصيل بعض الألقاب والمصطلحات الفنية وشرحها .

حسـن البـاشـا

- الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٧ م وقد أفادنى هذا الكتاب فى تعريف وشرح الألقاب التى وردت فى البحث .
- الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦ م . ولقد استفدت من هذا الكتاب فى التعرف على الوظائف المرتبطة بصناعة المنابر سواء أكانت خشبية أو رخامية مثل النجارين والمرخمين ونقاشين ومطعمين وغيرهم .

حسن عبد الوهاب

- توقيعات الصناع على آثار مصر الإسلامية ، مجلة المجمع العلمى المصرى ، مجلد ٣٦, ١٩٥٣ / ١٩٥٤ م .

ولقد أفادنى هذا البحث فى التعرف على توقيعات الصناع على بعض المنابر الموجودة فى منطقة شرق الدلتا ، والوقوف على أساليبهم الفنية والصناعية .

ربيع حامد خليفه

- فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٥م .

ولقد استفدت من هذا المرجع فى التعرف على الأساليب الصناعية والعناصر الزخرفية التى سادت فى العصر العثمانى .

سعاد ماهر محمد

- محافظات الجمهورية العربية المتحدة وأثارها الباقية فى العصر الإسلامى ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٦٦ م .

ولقد أفادنى هذا المرجع فى التعرف على المساجد الأثرية الباقية فى شرق الدلتا وما بها من منابر .

محمد عبد العزيز مرزوق

- الفنون الزخرفية الاسلامية فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧ م .

ولقد استفدت من هذا المرجع خاصة العناصر الزخرفية الهندسية والنباتيه والكتابية التى ظهرت على التحف القطينفية فى العصر العثمانى ومنها المنابر.

مايسه محمد داود

- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى عشر للهجرة (٧ . ١٨م) مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، يناير ١٩٩١م .

ولقد استفدت من هذا المرجع فى التعرف على نشأة الكتابة والخط كذلك أنواع الخطوط المستخدمة على الآثار والفنون التطبيقية المختلفة .

محمد رمزى

- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م . القسم الثانى البلاد الحالية . ولقد اعتمدت على هذا المرجع فى تعريف الأماكن والمدن والقرى بمنطقة شرق الدلتا .

ومن الرسائل العلمية التى اعتمد عليها البحث :

سهير جمبل

- الآثار الباقية فى شرق الدلتا من العصر العثمانى حتى نهاية القرن القرن التاسع عشر الميلادى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ م .

وقد استفدت من هذه الرسالة فى التعرف على المساجد والعمائر الدينية فى منطقة شرق الدلتا ودراسة ما بها من منابر فهى كانت بمثابة المرشد إلى آثار المنطقة خاصة فى العصر العثمانى

شاديه الدسوقى كشك

- أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة ، "دراسة أثرية فنية" ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤م .

وقد أفادتنى هذه الرسالة فى التعرف على التحف الخشبية خاصة المنابر والوقوف على أساليب الصناعة والعناصر الزخرفية الموجودة عليها مع مقارنتها مع المنابر فى منطقة شرق الدلتا .

عبد الستار محمود عبد الحميد

- دراسة تاريخية أثرية لمحافظة الدقهلية خلال العصر الإسلامى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣م .

ولقد أفادتنى هذه الرسالة فى التعرف على آثار الدقهلية الدينية وما بها من منابر حيث أنها تناولت العديد من المساجد خاصة فى عصر أسرة محمد على باشا .

نعمت محمد أبوبكر

- المنابر فى مصر فى العصرين المملوكى والتركى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ م .

وقد استفدت من هذه الرسالة فى التعرف على تصميم المنابر فى العصرين المملوكى والتركى حيث أنها تناولت العديد من المنابر فى العاصمة ، وبعضها فى الأقاليم ومنها شرق الدلتا ، وكذلك التعرف على الأساليب الصناعية والعناصر الزخرفية والقيام بتأصيلها ومقارنتها مع منابر شرق الدلتا .

ومن أهم المراجع الأجنبية التى اعتمد عليها البحث :

- Arseven (Gelal Esad) les Arts Decoratifs Tarces is Ianbule, ١٩٣٥.

وقد استفدت من هذا المرجع فى التعرف على الفنون والتحف التطبيقية فى العصر العثمانى خاصة الأساليب الصناعية والعناصر الزخرفية التى استخدمها الصناع الأتراك فى منتجاتهم .

- Aslanapa (Oktay) Turkish Art and Architecture, London, ١٩٧١.

ولقد استفت من هذا المرجع فى التعرف على عمائر الترك وفنونهم وما بها من تحف تطبيقية وكذلك المنابر الموجودة بها وساعدتنى فى عمل المقارنات والتأصيلات الخاصة بالعناصر الزخرفية .

- Yusuf (Abd – rauf Ali) The Mosques of Egypt From ٨١ Hto ١٣٦٥ H , Egyption Kingdome, Ministry of waqes, Egypt, ١٩٤٩.

ولقد أفادنى هذا المرجع فى التعرف على المساجد فى مصر خاصة فى عصر أسرة محمد على ومابها من منابر وساعدتنى فى معرفة الأساليب الصناعية والعناصر الزخرفية فى هذه المنابر مع مقارنتها بالمنابر الموجودة فى شرق الدلتا فى نفس الفترة .

منهج الرسالة

تنقسم الرسالة إلى مجلدين :

المجلد الأول : ويحتوى على متن الرسالة ، المجلد الثانى ويحتوى على الأشكال واللوحات .

ويشتمل المجلد الأول على بابين مسبوقين بمقدمة .

ولقد تناولت فى هذه المقدمة أسباب اختيارى للموضوع والصعوبات التى واجهت البحث ، ودراسة تحليلية لأهم المصادر والمراجع العربية والأجنبية التى اعتمدت عليها فى دراستى .

الباب الأول " الدراسة الوصفية "

ينقسم هذا الباب إلى فصلين :

الفصل الأول : " المنابر فى العصرين المملوكى والتركى "

تناولت فى هذا الفصل الحديث والوصف لمنابر المنطقة فى العصر المملوكى وعددها منبرين أحدهما يرجع للعصر المملوكى البحرى والآخر يرجع للعصر المملوكى البرجى ، ويعتبر هذين المنبرين من المنابر الفريدة حيث أنه من الصعب العثور على منابر تعود إلى هذه الفترة فى الأقاليم .

كذلك قمت بوصف المنابر فى العصر العثمانى وعددها خمسة منابر .

ومما هو جدير بالذكر أن المنابر المملوكية والعثمانية فى المنطقة متشابة من حيث تكوينها من المدرج ويتألف من قاعدة المنبر " جلسة المنبر " وباب المقدم والدرج والدرابزين والريشتين وبابى الروضة

والجوسق الذى يتكون من جلسة الخطيب وحاجزيها وسقف الجلسة ومسند ظهر الخطيب والقوائم الأربعة والكورنيش والقبة .

أما الإختلاف فى العناصر الزخرفية ، فكان الطبق النجمى هو العنصر الرئيسى فى زخرفة المنابر المملوكية أما زخرفة المعقلى القائم أو المائل فكانت هى السائدة فى زخرفة المنابر العثمانية .

وقد نفذت هذه الزخارف على ريشتى المنبر ومصراعى باب المقدم وبابى الروضة والمنطقة التى تعلوهما وأحياناً على مسند ظهر الخطيب وسقف الجلسة ، أما درابزينات المنابر فقد شغلت بأنواع خرط عدة .

الفصل الثانى (المنابر فى عصر أسرة محمد على)

ولقد تناولت فى هذا الفصل المنابر فى عصر أسرة محمد على وعددها ثلاثون منبرا وعند توصيفها تبين لى أنها تتشابه من حيث التكوين مع منابر العصر المملوكى والعثمانى إلا أنها جمعت فى عناصرها الزخرفية بين الزخارف المملوكية المتمثلة فى الأطباق النجمية فأحياناً نجدها بالتجميع والتعشيق وأحياناً أخرى نفذت بطريقة السدايب سواء بطريقة القنانات الحابسة أو المستخدمة على السطح مباشرة.

ووجدنا بعض المنابر تستخدم العناصر الزخرفية العثمانية مثل زخرفة المعقلى وزخرفة المفروكة والتذهيب وغيرها من العناصر الزخرفية إلى جانب استخدام الزخارف النباتية والكتابية .

الباب الثانى : الدراسة التحليلية

ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول

الفصل الأول : أ) (المنابر . نشأتها وتطورها)

ب) (أنواع المنابر والمواد الخام المتخدذة منها)

ج) (الأشكال العامة للمنابر)

تناولت فيه أصل المنبر ونشأته وتطوره وتعرضت للنظريات التى تناولت نشأته وبداية ظهوره .

كذلك تناولت أنواع المنابر التى ظهرت بالمنطقة والمواد الخام التى اتخذت منها ، وهى الأخشاب على مختلف أنواعها ، وجاءت بعض المنابر مطعمة بالعاج والأبنوس والزرنشان ، واستخدم الرخام فى صناعة المنابر بالمنطقة حيث تعددت أساليبه الصناعية , وتنوعت عناصره الزخرفية

أما الشكل العام للمنابر فلم يخرج عن المنابر التى ظهرت فى الفترات السابقة فى العصر الأيوبى والعصر المملوكى البحرى من حيث التكوين التقليدى وهو المدرج ويحتوى على قاعدة المنبر وباب المقدم والدرج والدرابزين والريشتين وبابى الروضة والجوسق ويشتمل على جلسة الخطيب وحاجزيها والقوائم الأربعة وسقف الجلسة ومسند ظهر الخطيب والكورنيش والقبة .

وقد ظهر بجانب هذا التصميم تصميم آخر تميزت به منابر العصر العثمانى وخاصة منطقة شرق الدلتا وهو تصميم باب المقدم ذو أربعة مصاريع متحركة ومصراعين ثابتين وهو بذلك يشبه شكل الهودج أو البرج ويعلوه قبة تماثل قبة الجوسق .

الفصل الثانى : (الأساليب الصناعية ـ الصناع)

تناولت فى هذا الفصل الحديث عن الطرق والأساليب الصناعية التى استخدمها الفنان والصانع فى منطقة شرق الدلتا فى صناعة المنابر الخشبية والرخامية ومن هذه الطرق ما هو قديم مثل الحفر بأنواعه وكذلك التجميع والتعشيق والتطعيم والقطع والتفريغ إلى جانب طرق صناعية جديدة تميزت بها المنابر فى العصر العثمانى وعصر أسرة محمد على منها طريقة السدايب والتذهيب والرسم بالألوان المتعددة .

واستخدام أنواع متعددة من الخرط إلى جانب أنواع جديدة تميزت بها منابر العصر العثمانى وعصر أسرة محمد على فى المنطقة ومن أهمها الخرط المنجور المربع والمسدس والمثمن القائم والمائل وكذلك خرط أبوجنزير .

كذلك تناولت وتعرضت بالحديث عن أهم الصناع الذين ظهروا فى المنطقة وسجلوا أسمائهم على المنابر ، والتعرف على أساليبهم الصناعية والزخرفية .

الفصل الثالث : (العناصر الزخرفية)

تعرضت فى هذا الفصل إلى العناصر الزخرفية التى نفذت على المنابر فى منطقة شرق الدلتا وتناولت أهم الزخارف ومنها الهندسية التى كان قوامها الأطباق النجمية التى استخدمت فى المنابر المملوكية إلى جانب ظهور عناصر زخرفية هندسية جديدة تميزت بها المنابر العثمانية مثل المعقلى المائل والقائم والمفروكة بأنواعها إلى جانب استخدام تكوينات هندسية متعددة قائمة بذاتها .

أما منابرعصر أسرة محمد على فاستخدم فيها عناصر زخرفية هندسية جمعت بين الزخارف المملوكية والعثمانية .

واستخدمت الزخارف النباتية فى منابر شرق الدلتا إلا أنها جاءت على نطاق ضيق خاصة فى الأفاريز الطولية وسواعد الأبواب واستخدم زخرفة الأوراق الرمحية والورقية النباتية ثلاثية العضوص إلى جانب شجرة السرو ، وكذلك استخدام الرسم بالألوان المتعددة .

أما الزخارف الكتابية فقد نفذت على المنابر الخشبية والرخامية بخطوط متعددة منها خط الرقعة والنسخ والثلث والكوفى المربع وهى عبارة عن كتابات تسجيلية وتاريخية وأسماء المنشئين وتوقيعات الصناع وآيات قرآنية وكذلك عبارات دعائية وأبيات من الشعر ونفذت بالحفر البارز أحياناً ، وأحياناً أخرى بالحفر الغائر .

وقد تناولت فى هذه الفصول الثلاثة بالدراسة والتأصيل والتحليل والمقارنة بين منابر المنطقة مع غيرها من المناطق الأخرى سواء داخل مصر أو خارجها .

وقد ذيلت البحث بملحق يشتمل على معجمين :

الأول : (معجم الألقاب والوظائف) .

تناولت فيه الشرح والتحليل والتأصيل للألقاب والوظائف التى وردت فى البحث ، وقد أخذت بعضها عن الوثائق المملوكية .

الثانى : (معجم المصطلحات الفنية) :

تناولت فيه الحديث بالشرح والدراسة للمصطلحات الفنية التى ودت فى البحث ، وقد أخذت بعضها عن أرباب الصنعة .

الخاتمة

تناولت فيها أبرز وأهم النتائج التى توصلت إليهامن خلال هذه الدراسة .

أما المجلد الثانى : فهو خاص بالأشكال واللوحات ويبلغ عدد الأشكال (٨٤) شكلاً وعدد اللوحات (١٤٦) لوحة .

بعد هذا العرض لمنهج وموضوع الرسالة أرى من واجبى أن أشكر الله عز وجل على ما أولانى به من فضل وتوفيق ، وأسأل من الله العلى القدير أن تنال هذه الدراسة رضى أساتذتى الأجلاء وأن تكون على طريق الصواب مكملة لحلقة من حلقات الدراسة فى إقليم شرق الدلتا .

. . . . كما أننى أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان لكل من قدم لى يد العون والمساعدة فى إعداد هذا البحث ، وأتقدم بالشكر إلى السادة مديرى المناطق فى منطقة شرق الدلتا والسادة الزملاء العاملين بها وأخص بالذكر زملائى العاملين بمنطقة آثار الدقهلية ودمياط .

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى السيد الأستاذ / ماهر محمد جلال مدير عام آثار الدقهلية ودمياط على ما قدمه لى من دعم طوال فترة الدراسة وعلى ما زودنى به من مصادر ومراجع أفادتنى كثيراً فى إعداد هذا البحث .

وأتقدم بالشكر إلى السيد الأستاذ / ربيع أحمد عامر مدير عام آثار جنوب الدقهلية .

وأتقدم بالشكر إلى السيد الأستاذ / أسامه فوزى عويضه . وأتقدم بالشكر للأستاذ الغريب طمان والأستاذ / محمد عزت والأستاذ / محمد نجيب السعيد على جهودهم معى لإخراج هذا البحث إلى حيز الوجود .

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى زوجتى المخلصة التى وقفت بجانبى طوال فترة إعداد هذه الرسالة , وأقوم بإهداء هذا العمل الى روح عمى العزيز الذى كان له الفضل فى تشجيعى على الإقدام لعمل هذه الدراسة .

وأتقدم بخالص الشكر والتقديرالى الأستاذ الدكتور / حاججى ابراهيم محمد .

على تفضله بقبول مناقشة الرسالة .

والسيدة الأستاذة الدكتورة / آمال منصور .

على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة .

وأجد لزاماً على أن أرد الفضل إلى أهله وأن أقدم شكرى وعظيم امتنانى وتقديرى إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / عادل شريف علام على ما أولانى به من نصح وإرشاد ورعاية طوال فترة إعداد هذا البحث .